

## مشروع استراتيجية المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية الشروط المرجعية لإعداد المشروع

تأسس المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في بغداد عام ١٩٧٦ بموجب إتفاقية صدرت بقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦ مع حكومة جمهورية العراق. وتكثرت جهود المعهد بالعمل التدريبي والبحثي والمثمر حيث شارك عدد كبير من الإحصائيين في الأنشطة التي نظمها والتي شملت العديد من دورات الدبلوم العالي ودورات تدريبية متوسطة وقصيرة المدى وحلقات نقاشية وتبادل الخبرات بين الدول العربية، كما قام المعهد بإعداد العديد من الدراسات البحثية في مجال الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وإصدار مجلة علمية. واتسع عدد الأجهزة الإحصائية المساهمة فيه لتشمل معظم الدول العربية حيث يعتمد المعهد في تمويل نشاطاته بشكل رئيسي على مساهمات الدول الأعضاء بالإضافة إلى بعض الإيرادات الخارجية المساندة.

وقد باتت مسيرة المعهد عبر أكثر من خمسة وثلاثين عاماً تبرز التطلع نحو وضع إستراتيجية كضرورة حتمية لضمان إستمرار وجوده، كما أن تزايد علاقات تنسيق النشاطات الإقليمية في مجال العمل الإحصائي مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية أدت إلى خلق الطموح لدى المعهد لأن يكون مركزاً أو جهة إقليمية لها مكانتها في المحفل الدولي.

وفي هذا الإطار اتخذ مجلس أمناء المعهد في دورته الاعتيادية (٣٣) قراراً يقضي بوضع إستراتيجية لتطوير نشاطات المعهد في تحقيق رسالته في تعزيز قدرات الأجهزة الإحصائية العربية وتحسين جودة الإحصاءات التي تنتجها ورفع مستوى كفاءة القوى البشرية العاملة فيها من خلال تنفيذ برنامج بحث وتدريب عصري شامل ومتكامل ذي موضوعية وجودة عاليتين وصلة وثيقة بالعمل الإحصائي الرسمي. ويسعى المعهد بناء على المشاورات التي تمت على مستوى المجلس وبعد استطلاع رأي الدول إلى وضع إستراتيجية لخمس سنوات، كفيلة برسم أهداف مستقبلية واضحة لمختلف الخدمات التي يقدمها لفائدة الأجهزة الإحصائية العربية، مساهمة منه في تفعيل الإستراتيجيات الإحصائية الوطنية مع التركيز على الأجهزة الإحصائية للدول العربية الأقل نمواً، ولتسهيل تطوير آلياته الإدارية والتنظيمية مع العمل على دعم إشعاعه إقليمياً ودولياً.

وتجدر الإشارة إلى أن المهام الأساسية للمعهد الواردة في مراجعه كلها مرتبطة بالإحصاء وبالمجالات ذات الصلة وهي التدريب والبحوث والدراسات والاستشارات وأنشطة أخرى متصلة.

مع الملاحظة بأن حصة الأسد في البرامج السنوية السابقة لأنشطة المعهد تعود لحد الآن إلى مجال التدريب بمختلف آلياته على حساب البحوث والاستشارات. ومن المنتظر أن تشكل الاستراتيجية المرتقبة فرصة لتحقيق توازن بين هذه المهام.

### البند الأول: الأهداف العامة للمشروع

يهدف مشروع إعداد إستراتيجية المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية إلى تعزيز دوره في تطوير الإحصاء الرسمي في العالم العربي، والرفع من أدائه ليتبوأ مكانة متقدمة في مجال التدريب الإحصائي ويشكل مركزاً للبحث العلمي المتقدم معتمداً الأسس والمعايير الدولية، ومعززاً للتنسيق وتبادل المعلومات والخبرات بين الأجهزة الإحصائية العربية. ويتفرع هذا الهدف العام إلى أهداف تفصيلية وهي:

١. الرفع من أداء المعهد ليصبح مؤسسة مهنية مرجعية في ما يخص تنمية الموارد البشرية في مجال الإحصاء من جهة وللبحث العلمي لتطوير طرق ومنهجيات العمل الإحصائي على المستوى القومي من جهة أخرى؛
٢. دعم الدول العربية على مواكبة بثتى السبل وباستمرار التطورات التي يشهدها هذا المجال تقنيا وموضوعاتيا، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في ما بينها؛
٣. تقوية دعائم ومكانة المعهد ضمن المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛
٤. تطوير آليات وأدوات العمل بالمعهد والرفع من القدرات الإدارية والفنية لموارده البشرية.

### البند الثاني: العناصر الكبرى لإعداد الاستراتيجية

- مراعاة لما سبق ولمنهجية العمل المعتادة في هذا الإطار يتمحور المشروع حول العناصر التالية:
١. **تقييم الوضع الحالي لتنظيم وأداء المعهد** لأجل تحديد مكان القوة والضعف في أفق ترسيخ وتقوية الجوانب الإيجابية منها وتفادي الجوانب الأخرى السلبية. وفي هذا الباب يتعين إجراء فحص للبرامج المنجزة مع وضع تقييم لمردودها، تقييم المناهج وآليات العمل المعتمدة في مجال التدريب، تقييم أسلوب الحوكمة المعتمد من طرف المعهد (الموارد البشرية، نظم المعلومات، الموارد المالية...). ومطلوب لهذا الغرض معرفة آراء المنتفعين من خدمات المعهد وحاجياتهم من التدريب والاستشارة من جهة والإطلاع للمقارنة على تجارب أخرى مماثلة من جهة أخرى.
  ٢. **إعادة النظر في رؤى ومهام المعهد** ووضع تصور مستقبلي لذلك استنادا الى التوجهات العامة في مجال الإحصاء دوليا والى الحاجيات الخاصة للنظم الإحصائية العربية، مع الأخذ في الاعتبار الاستراتيجيات الإحصائية الوطنية وتوصيات مؤتمرات اتحاد الإحصائيين العرب؛
  ٣. **رصد التجارب المماثلة** وتسليط الضوء على الممارسات الجيدة في مجال التدريب دوليا وإقليميا للاستفادة منها في إعداد استراتيجية المعهد؛
  ٤. **وضع استراتيجية متكاملة** لتطوير المعهد؛
  ٥. **إعداد خطة خماسية** تتضمن أنشطة واضحة وبكلفة مقبولة في مختلف مجالات النشاط الفني والإداري للمعهد مع توضيح آليات التنفيذ.
- الملحق المرفق يفيد ببعض المعلومات عن مضامين مشروع الاستراتيجية واهتمامات المعهد الفنية.

### البند الثالث: المخرجات المنتظرة من إعداد المشروع

١. **مذكرة تفصيلية** عن مضامين مشروع الاستراتيجية ومنهجية اعاده.
٢. **تقرير تقييمي لعمل المعهد**: يتم إعداد هذا التقرير بالاستئناس بشهادات العاملين بالمعهد وبشهادات المدربين و الشركاء، وبالأخذ كذلك برأي عينة من المنتفعين من خدماته. كما يتعين إجراء فحص للبرامج المنجزة مع وضع تقييم لمردودها، وتقييم المناهج وآليات العمل المعتمدة في مجال التدريب، وكذا تقييم أسلوب الحوكمة المعتمد من طرف المعهد (الموارد البشرية، نظم المعلومات، الموارد المالية...). وينتظر أن يتضمن التقرير مكان القوة و الضعف لعمل المعهد مع بلورة أهم التوصيات لتجاوزها وتسليط الضوء على الممارسات الجيدة في مجال التدريب دوليا وإقليميا للاستفادة منها، وكذلك مراجعة رؤى ومهام المعهد والتدقيق فيها مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج التقييم والتوجهات الدولية في مجال الإحصاء وكذا التحديات التي تواجهها الأجهزة الإحصائية العربية لتطوير عملها.

### ٣. وثيقة الاستراتيجية وخطة خماسية: يقوم هذا العنصر من المشروع على:

أ. بلورة إستراتيجية لتطوير المعهد تتضمن محاور تتعلق بالنشاط الفني للمعهد من جهة أولى ومواضيع مرتبطة بتنظيم المعهد وآليات التصرف فيه من جهة ثانية. وينتظر أن يتم بناء هذه الإستراتيجية على أساس نتائج التقييم وتوصياته واعتماد التشاور مع الفاعلين في عمل المعهد والأخذ بعين الاعتبار التوجهات الدولية وأولويات الدول العربية والتحديات التي تعرفها للتطوير عملها الإحصائي. وأن يتم كذلك على أساس إطار منطقي (أو مرجعي) يربط بين الهدف العام والأهداف التفصيلية والمخرجات المنتظرة و الأنشطة المرتقبة مع إظهار مخاطر المشروع واقتراح حلول لتجاوزها، وسيشكل هذا الإطار أداة عملية للتتبع لتنفيذ الإستراتيجية.

ب. إعداد خطة خماسية وآليات تنفيذها، مع مراعاة في هذا الباب الاعتبارات التالية:

- إعداد خطة عمل تفصيلية حسب جدول زمني واضح مع تحديد البرامج السنوية؛
  - اقتراح أعمال وأنشطة وبرامج من شأنها ترجمة الاستراتيجيات الوطنية على أرض الواقع وبكلفة مقبولة؛
  - تحديد الأولويات في مختلف مجالات النشاط الفني المدرجة في مهام المعهد وكذلك آليات العمل وأنشطة الدعم و ضرورة تطوير قدرات المعهد البشرية والمادية؛
  - اقتراح ميزانية تقديرية للخطة الخماسية؛
  - وضع مقترحات تنسيق مع منظمات دولية وإقليمية لتنفيذها.
- ويجدر التذكير بأن الملحق يتضمن أهم التفاصيل التي ينتظر تناولها لبناء مواد هذا المشروع.

### البند الرابع: مراحل إعداد المشروع

إن مدة إعداد المشروع لا تتجاوز ١٨٠ يوماً، تتوزع حسب المراحل التالية:

#### ١. المرحلة الأولى:

مدتها ٢٠ يوماً ابتداء من تاريخ توقيع العقد مع بيت الخبرة وتخصص لإعداد مذكرة مفصلة كما تم الإشارة إليها في الفقرة ١ من البند الثالث. ومن المنتظر عرض هذه الوثيقة على انظار مجلس الامناء للمناقشة وإبداء الرأي في دورته العادية السابعة والثلاثين التي ستعقد خلال الفترة ٢٠١٢/١١/١٤-١٣.

#### ٢. المرحلة الثانية:

مدتها ٨٠ يوماً ابتداء من تاريخ الإعلان عنها إدارياً وسيتم خلال هذه الفترة إعداد التقرير الثاني المشار إليه في الفقرة ٢ من البند الثالث. سيرعرض تقرير هذه المرحلة على أنظار لجنة التتبع للاطلاع عليه تمهيداً لمناقشته في لقاء لها مع بيت الخبرة سيعقد في مقر المعهد.

#### ٣. المرحلة الثالثة والاخيرة:

مدتها ٧٠ يوماً ابتداء من تاريخ الإعلان عنها إدارياً وستخصص لإعداد استراتيجية لتطوير المعهد وخطة خماسية لتنفيذها. وستعرض نتائج هذه المرحلة على انظار السادة رؤساء ومديري الأجهزة الإحصائية العربية في لقاء موسع سيحضره خبراء وممثلي بعض المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة لغرض المناقشة وإبداء الرأي تمهيداً لإقرارها من قبل مجلس أمناء المعهد في دورة عادية أو استثنائية.

سيقوم بيت الخبرة خلال ١٠ أيام بتعديل التقرير على أساس الملاحظات المعبر عنها سواء خلال اللقاء الموسع أو من قبل مجلس الامناء وطبع وثيقة الإستراتيجية في صيغتها النهائية.

## مواصفات الخبرة المطلوبة

نظرا لطبيعة العمل المطلوب وللمدة المحددة لإنجازه يجب أن يتم اختيار الخبرة على أساس المواصفات التالية:

- يكون للخبير (او بيت الخبرة) تخصص في الإحصاء والاقتصاد؛
- أن تكون له تجربة في التدريب الإحصائي والتخطيط الاستراتيجي لمدة لا تقل عن خمس سنوات؛
- أن تكون له مساهمات في إنجاز أعمال مماثلة.

## وثائق رهن إشارة فريق العمل

- أنظمة المعهد؛
- التقارير المرفوعة إلى مجلس الأمناء للسنوات الخمس الماضية؛
- الخطة الاستراتيجية السابقة؛
- البرامج التدريبية للسنوات الخمس الماضية؛
- الأبحاث التي تم العمل عليها منذ تأسيس المعهد؛
- الاقتراحات الواردة من الأجهزة الإحصائية

وعلى فريق العمل أن يرجع كذلك إلى تقارير الدوائر المختصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة كإطار مرجعي لرصد كل ما له علاقة باهتمامات المعهد، وإلى الخطط الاستراتيجية للأقطار العربية.

## ملف تقديم العروض

المطلوب أن يتضمن ملف تقديم العروض الوثائق التالية:

1. وثائق دليل الخبرة المطلوبة باللغة العربية أو الإنجليزية (الكفاءات، السير الذاتية للخبراء، التجارب السابقة، شهادات العملاء السابقين، ملخص عن خطة عمل تنفيذ المشروع على أن لا تزيد عن ٥ صفحات).
  2. العرض المالي. مع ملاحظة أن دفع الأتعاب سيكون على النحو الآتي:
    - ١٠% من قيمة الأتعاب عند إنتهاء المرحلة الأولى كما تم الإشارة إليها في الفقرة ١ من البند الثالث.
    - ٤٠% من قيمة الأتعاب عند إنتهاء المرحلة الثانية كما تم الإشارة إليها في الفقرة ٢ من البند الثالث.
    - ٥٠% من قيمة الأتعاب عند إنتهاء المرحلة الثالثة كما تم الإشارة إليها في الفقرة ٣ من البند الثالث.
- علماً بأن الجهة المتعاقد معها تتحمل كلف سفر وإقامة وتنقل ولوازم ومصاريف خبرائها خلال العمل.

## الملحق

يتطرق هذا الملحق إلى المحاور المنتظر بلورتها لبناء الإستراتيجية، وهي تتمثل بالأساس في:

- التدريب والتأهيل الإحصائي.
  - البحوث والدراسات الإحصائية والاستشارات والأنشطة ذات الصلة.
  - العلاقات مع الهياكل الخارجية.
  - إدارة المعهد واليات تدبير شؤونه.
- وسيتيم تناول هذه المحاور في كل مرحلة من مراحل إعداد الإستراتيجية: التقييم وتحديد التوجهات الإستراتيجية وضبط خطة العمل.

### ١. التدريب والتأهيل الإحصائي:

يعتبر هذا الباب الموضوع المحوري لنشاط المعهد بالنظر إلى أهميته في تنمية كفاءات العاملين في المجال الإحصائي وفي تطوير قدرات الأجهزة الإحصائية العربية. وتشمل برامج العمل في مجال التدريب عدة آليات فرعية من بينها:

- التدريب طويل المدى
  - التدريب قصير المدى
  - التدريب الانفرادي
  - الزيارات الاستطلاعية
  - الزمالة العربية في الإحصاء
- وينتظر أن تتم مقارنة مردود مختلف آليات التدريب المعتمدة وإبراز مزايا ومحدودية كل واحدة منها، على أن تقترح الإستراتيجية إضفاء وزن أكبر للآلية الأكثر نجاعة والأوسع استفادة.

وسيتطرق هذا الباب إلى المواضيع والقضايا الأساسية والعملية المتعلقة بالتدريب ومن بينها:

- المواضيع الإحصائية المدرجة في دورات التدريب.
- تقييم الاحتياجات التدريبية للأجهزة الإحصائية العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار للإستراتيجيات الوطنية وبرامج العمل و أحدث التوصيات الدولية.
- كيفية البرمجة السنوية للدورات التدريبية وفقاً للاحتياجات.
- أساليب التدريب ومناهجه المعتمدة واستخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال.
- إعداد وتنظيم الدورات التدريبية.
- الأخذ بعين الاعتبار تقدم بعض الدول العربية عن بعضها في مجال الإحصاء وتدارس إمكانية تنظيم دورات تدريبية لمجموعات معينة من الدول تتناسب وحاجياتهم التدريبية، على أن يراعى التوازن في استفادة الدول من برامج المعهد التدريبية.
- تعزيز آلية تدريب المدربين من أجل دعم مواصلة عملية التدريب على الصعيد الوطني وتقوية الكفاءات المدربة بالأجهزة الإحصائية العربية.
- اقتراح آليات جديدة للتدريب أثبتت نجاعتها في برامج إقليمية أخرى كأن يتم تدريب ممثلين عن الدول العربية (أو مجموعة من الدول) في مجال موضوعاتي معين عبر مراحل متنامية المستوى على أن يتم تتبع تطبيقهم للخبرة المكتسبة في بلدانهم.

ومن شأن هذه الآلية أن تفرز خبراء عرب في عدة مجالات إحصائية يمكن الاستعانة بهم لتعميم المعرفة بالمجال في جميع الدول العربية.

- جودة التدريب وخصائص المدربين.
- وضع برامج للتعليم الإلكتروني (E - learning) مع رصد استعداد الأجهزة الإحصائية العربية للإدخال تدريجي لهذه الآلية.
- العلاقة مع المتدربين وتقييم مدى انتفاعهم بالتدريب.
- تقديم خدمات تدريبية للقطاع الخاص في الدول العربية لتنمية موارد المعهد.

## ٢. الأنشطة الفنية الأخرى:

يشمل هذا المحور أنشطة ذات محتوى علمي وتجريبي معمق خاصة في مجالات البحوث والدراسات وإسداء استشارات متخصصة في مختلف الميادين الإحصائية. وتتمثل هذه الأنشطة بالأساس في:

- البحوث والدراسات الفنية في المجال الإحصائي. وينتظر أن يعطي المعهد لهذا الجانب ما يستحقه من أهمية.
- الاستشارات الفنية في المجال الإحصائي.
- الأنشطة الفنية الأخرى المتصلة: كتنظيم ندوات وورشات عمل محلية وإقليمية. وينتظر أن يتم تقييم هذا الصنف من أعمال المعهد سواء من ناحية حجم هذه الأعمال أو من ناحية مردودها وفعاليتها في تطوير العمل الإحصائي بالمعهد وبالأجهزة الإحصائية العربية.
- ستكون التوجهات الإستراتيجية المقترحة هامة في تحديد مجالات البحوث والاستشارات وفي تخصيص الموارد الضرورية لتعزيز المعهد بالقدرات العلمية للقيام بهذه الأعمال والمساهمة في تنمية القدرات البحثية والتحليلية بالأجهزة الإحصائية الوطنية.

## ٣. الربط بين آليات عمل المعهد:

يهدف تحقيق أهداف المعهد في تعزيز قدرات الأجهزة الإحصائية العربية والعمل في إطار منسجم ومتكامل، يقترح خلق جسور موضوعاتية بين آليات عمل المعهد كالتدريب والاستشارات الإحصائية وورشات العمل.

## ٤. المجالات الإحصائية:

يشمل نشاط المعهد مختلف المجالات وأوجه العمل الإحصائي سواء على مستوى الأنشطة التدريبية أو على مستوى الأنشطة الأخرى من بحوث واستشارات وتنظيم ندوات ونشر وغيرها. وتتوزع هذه المجالات حول أربعة محاور كبرى:

### • إطار العمل الإحصائي:

- الإطار القانوني للعمل الإحصائي؛
- تنسيق الأنظمة الإحصائية والتشاور مع مستخدمي المعلومة الإحصائية؛
- البرمجة الإحصائية؛
- المبادئ الإحصائية وأفضل الممارسات ومعايير الجودة في المجال الإحصائي.
- التعاون الدولي في المجال الإحصائي.

### • الإنتاج الإحصائي:

- إنتاج البيانات الإحصائية وتقنياتها؛
- تحليل المعطيات الإحصائية ومنهجياتها؛

- الميادين الإحصائية القطاعية والموضوعاتية:
  - الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: السكان، التشغيل، الأجور، التربية، الصحة إلخ؛
  - الإحصاءات الاقتصادية: الزراعة والأسماك، الصناعة، التجارة، الخدمات المالية إلخ؛
  - مجالات أفقية: الحسابات القومية، البيئة، الدورات الاقتصادية، النوع الاجتماعي، الديموقراطية إلخ.
- صياغة البيانات الإحصائية؛
- نشر المعلومة الإحصائية وآلياته.

#### • القدرات الإحصائية وإدارة العمل الإحصائي:

- تنظيم وتسيير الأجهزة الإحصائية؛
- آليات توطيد علاقة منتجي الإحصاءات بمستعمليها؛
- إدارة الموارد البشرية؛
- اطر الجودة الشاملة في الأجهزة الإحصائية؛
- إدارة المشاريع الإحصائية؛
- أعمال الاتصال والعلاقة مع الإعلام؛
- تمويل النشاط الإحصائي والإدارة المالية؛
- قياس تطوير قدرات الأجهزة الإحصائية.

#### ٥. خلق منظومة معلوماتية متفاعلة

بلورة اقتراح حول إعداد منظومة معلوماتية متفاعلة من أجل تعزيز التواصل بين العاملين بالإحصاء، وتبادل الممارسات الجيدة في مجال التدريب، والاستفادة من مواد ووثائق التدريب، وتقاسم قاعدة معطيات للمدربين الإقليميين والدوليين في مجالات الإحصاء.

#### ٦. العلاقات مع الهياكل الخارجية

يمثل رابط علاقات التعاون المتواصلة مع الأجهزة الإحصائية العربية ومع المؤسسات التدريبية والبحثية المماثلة عنصراً أساسياً في تطوير نشاط المعهد وتعزيز قدراته ومواكبة مختلف التحديثات والمستجدات المتصلة بنشاطه وفقاً للميثاق الدولي للعمل الإحصائي ولتوصيات الدوائر المختصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة. وينتظر أن يمكن تقييم عمل المعهد في هذا المجال ومقارنته مع بعض الأجهزة المثيلة من توجيه اقتراحات لإرساء علاقات وطيدة مع جهات تدريبية مختصة. وبالإضافة إلى علاقات التعاون يمكن ان يشمل هذا الباب:

- أعمال النشر وتوزيع وثائق المعهد وكذلك أعمال التوثيق واقتناء النشرات الإحصائية وخاصة منها الأدلة والوثائق المنهجية في المجال الإحصائي.
- أعمال الاتصال الخارجي مع مختلف المهتمين بشؤون المعهد من خلال موقعه الإلكتروني ووسائل الاتصال الأخرى.
- تنظيم دورات تدريبية أو ورشات مشتركة مع منظمات إقليمية.
- الإستعانة بخبراء المنظمات الدولية والإقليمية في عمليات التدريب والإستشارات الإحصائية.
- التنسيق مع كافة الجهات الفاعلة في المنطقة في المجال الإحصائي.
- خلق آليات البحث عن تمويل إضافية لعمل المعهد.